

الأولى عدم سؤال الناس شيئاً

عبدالله السعد

ان لا يصل الناس شيئاً هذا هو الاولى طبعاً فيما يتعلق في الدنيا اما فيما يتعلق بالآخرة يعني طلب العلم فهذا ما في شك الانسان مأمور بل قد يجب عليه في بعض الحالات اذا وقع في مسألة فيجب عليه ان يستفتي اهل العلم كما قال تعالى اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:00:00](#)

ايضاً اللي ذهب له يعني شيخ الاسلام مرجحه يعني ايضاً الواحد في نفسه شيء من هذا الترجيح لان ايضاً يعني ثبت عن كثير من الصحابة انهم سألوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لكن شيخ الاسلام يقول ان هذا لم يثبت عن كبار الصحابة وانما هذا نقل عن صفار الصحابة - [00:00:20](#)

يكن ثوبك وعمر مثلاً او عثمان وعلي لم يطلبوا من الرسول عليه الصلاة والسلام ان يدعوا الله لهم. طبعاً امزحون ما ثبت في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال خير التابعين رجل يسمى اويس ثم قال لعمر اذا جاء هذا الرجل او اذا التقيت بهذا الرجل فاطلب منه ان يستغفر - [00:00:40](#)

تطلب منه ان يستغفروا لك فعندما في خلافة عمر عندما جاء امداد اهل اليمن فكان يسألهم عمر رضي الله عنه افيكم وجه يسمى اويس عندما تأكد قافلة من اليمن وسألهم قالوا نعم فينا هذا الرجل فعندما دعاه عمر عندما التقى به طلب منه ان يستغفر له. طبعاً شيخ الاسلام ما ذكر هذا الحديث - [00:01:00](#)

لذلك ما اجاب عني لكن يمكن ان يجاب عن هذا الحديث بان الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي طلب من عمر فينبغي لعمر ان ينفذ ما امره الرسول عليه الصلاة والسلام اليه. مع ان ايضاً هذا فيه نظر. لكن ذكر ايضاً شيوخ الاسلام قال اذا كان الذي يطلب الدعاء. يعني قصده ان يستفيد هو - [00:01:20](#)

ذلك الداعي يستفيد يستفيد هو وكذلك الداعي يستفيد فيقول هذا مشروع. واستدل ايضاً بما ثبت في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو. انه الرسول عليه الصلاة والسلام الان هل يسميتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم امر الصحابة ان يطلبوا له الوسيلة وهي منزلة الجنة لا تكون الا لعبد من عباد الله - [00:01:40](#)

وهي الشفاعة الكبرى. فهنا الرسول عليه الصلاة والسلام يستفيد من هذا الدعاء وكذلك هم يستفيدون. اذا دعوا للرسول عليه الصلاة والسلام الرسول يشفع لهم يوم القيامة اطرفان يستفيدون. فشيوخ الاسلام يقول اذا كان الانسان قصداً يستفيد هو وكذلك الداعي يستفيد لان الملك عندما يدعو - [00:02:00](#)

الشخص لآخيه بظهر الغيب الملك يقول ولك مثله ولك مثله. فالداعي يستفيد وايضاً المدعو له يستفيد. فاذا كان الانسان قصد هذا فيقول هذا مشهور لان ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام وثبت ايضاً بالنصوص النصوص الاخرى الصحيحة اما اذا كان بس قصد ان يستفيد هو فقط - [00:02:20](#)

فيقول هذا الأولى توكه. هذا مو بصحيح. نعم. هذا رواه الترمذي وغيره وفي عاصم عن عبيد الله - [00:02:40](#)